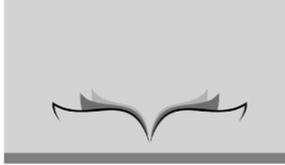


شغب أنتوي  
رسمية محبيس





منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

# شغب أنثوي

شعر

رسمية محبيس



إصدار الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

الطبعة الاولى 2017



## شغب أنثوي رسمية محبيس

رقم الايداع:

الطبعة الاولى 2017

اصدار الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق – بغداد  
جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،  
حسب قوانين الملكية الفكرية لعام 1988، ولا يجوز نسخ او طبع او اجتزاء أو إعادة نشر  
أية معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بإذن خطي.

### First Edition 2017

Published by the Union of Iraqi Writers – Baghdad - Iraq  
Revised copyright © The Union of Iraqi Writers the right of the  
Authors of this work has been asserted in accordance with the  
copyright, Design and Patents Act 1988.

طباعة:

دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر والتوزيع

## عسل مخزون

التاء مربوطة بسرير شهريار

والنون متهمة بإباحة دم ألف نبي

لم يمنحنا أحد فرصة النظر الى أصابع الشيطان

وهو يلتهم تفاحة الشهوات غير مكترث

بدمائنا التي تسيل تحت سريره المملخ بالقبل

ننتظر من نافذة الليل حكاية طويلة تؤجل

شهوة الملك المتغطرس المجنون برائحة الدم

دمع وعسل مخزون في جرار أحلامنا

نستيقظ على حين غفلة من هذا الليل الطويل

وننام والأحلام قنابل موقوتة

تهدهد فرحنا المؤجل

دموعنا أجمل القصائد عند نقاد لا يتقنون قراءة الغد

ومراكبنا تسير حافية

على ذكرى أمواج

كانت تهدر تحت أسرتنا

## لم أك ممن

لم أك ممن قطعن أيديهن بحضرة يوسف

ولهذا ألقى بي في السجن

وسأمكث فيه زمنا

إذ ما عاد الحاكم يحلم

مشطك العاج وثيابك وأساورك

والذيل الذي تسحبينه على ممرات أيامي

والمفاتيح المختبئة تحت قميصك المشتعل

والعطر الذي له سرّ غريب

حرت فيك أيتها القصيدة

كل يوم تخرجين عليّ بوجه جديد

## قصيدتي ليست عارية

أشجار كثيرة تغتسل بدموع قصائدي

وليل يلثم ظلامه ضوءها السقيم

حقائبها تتسع لكل الهموم

لها علاقات مشبوهة مع اللصوص

والمحكومين بالسجن المؤبد في زناينة الحب

لها قلب يتفتت في العاصفة

وروح أكثر شراسة من زهرة

لا قدرة لي على إحصاء أصابعها

التي تجوب في ليل أفكاري

لها رأس لا يأبه بالنهايات

عناوينها أكثر من ان تحصى

قصيدتي ليست عارية

وانا غارقة في فوضى ثيابها  
التي تخلفها على الشجر والمعابر  
وفي محطات القطار والمرافئ البعيدة  
تأتي كموجةٍ عارمة  
وتنصرف  
وأنا غارقة في رحيقها  
والمحار الكثير الذي يتكدس على ضفاف قلبي  
قاطعة حبال وصلها معي  
ناسفة كل الجسور  
دون أن أرتكب ما يجعلها تجفو  
سوى انتظارها العقيم

## ندم

عذرا أيها الشوك

لقد أخطأت حين وصفتك وردا

وأنا أغضّ الطرف عن الدم

الذي لم يزل يقطر من أصابعي

ذكرى أول مصافحة بيننا

لم تكن تلك خطيئتي الوحيدة

فقد سبق أن صفرتك إكليلا

يطوق عنق البلاد

التي أدمتها أشواك القسوة فيك

وأنا أرى الورد يداس بأقدام المارة

الباحثين عبثا

عن إحصاء عيوب الوردة

## نجمة

نجمتي الغبية الرعناء ،

كم نصحتها الآ تشتعل في سمائي

في زحمة غيرها من النجوم.

أرغب أن أنفيها من عالمي ،

وأرتب لها سفرا لسماء بعيدة

لأستمتع بصديقتي الكالحة العتمة

وما تبئنه من أغان صافية.

العتمة مغنية فذة لا أحد يدانيها

في الاستمتاع بهدوء الليل

جمهورها العشاق والتنايلة واللصوص

ودروعها دمعة أمّ ساخنة

وبكاء جندي محاصر

وعكاز شيخ لم يرثه أحد.

## غبار الكلمات

حسنا سوف ألوي عنقك أيتها الكلمات

بك ازدحمت دربي بالحراب

وضاق الفضاء بجحافل أعدائي

تعمدت بمائك الغزير ، وقصدت الميدان

بسلاحي الأبيض

مضيت باللعب معك حتى أقصى غاباتك

تمارسين معي لعبة الحب

لتنجبي بنينَ للحروب

وبناتٍ للترمل

كان الطريق اليك مفروشا بالورد،

وكانت بساتينك وارفة

غير ان المرتزقة أكثر من أشجارك

يفغويني غبار المعارك الذي تراكم على ياقتي

كنت سعيدة بالنار المقدسة التي تشب

في هذا الحقل الشاسع الذي حرثه

بعزم فلاح دؤوب

قلبي

## الشجرة صديقتي

أنا أكره الكبار حين أكتشف ضآلتهم

وتجذبني البراكين الصغيرة والأنهار الضحلة

لأنها أكثر قربا مني

أمد لساني للكلاب

التي تنبح بوجهي دون سبب

سوى انها أدمنت النباح

وأهشّ بوجهه صفار اللصوص

وكلاب الصيد

حين يكتفون بمتعهم الصغيرة

غير مكترئين بنقاط التفتيش وتحذيرات القادة

أنا أجالس الشجرة صديقتي القديمة  
أشَمَّ منها رائحة عباءة أُمي وعقال أبي  
وأعرض عن المتنزهات المزدهمة بالفارغين  
لكثرة الأُزبال التي يخلفها الأُغنياء  
الذين لا يجيدون سوى مضغ الكلام  
واقْتسام اللحم الطازج مع الحملان الوديعة

## حرب

حتى الأزهار في حديقة البيت

جفت هي الأخرى

مختنقة بالبارود وأنفاس الغرباء

لا تنشري ثيابك على شرفتي أيتها الحرب

لئلا تذبل شتلات الورد على نافذتي

ما زلت افتش حقائبك كل صباح

بحثا عن رسالة مفقودة

ولم أجد سوى دموعك الكاذبة

لم أدرك أنك مخادعة لهذا الحدّ

تبحثين بين جثث القتلى

عن يبادلك الحب

## قميص أزرق

باب الحديقة الخلفي

قميص معلق على حبل القسيمة

قنديل قديم معطل يندب الوجوه المضيئة به .

يتأمل ضوء النهار بفرح مبتور

لا يرى سوى شموعا تجمدت دموعها

وضحكات يتردد صداها في الغرف المجاورة

وصحيفة قديمة تشاكسها ربح شقية

الريح التي كانت فاتنة

وهي تهز أغصان الوجود

وتشعل النار في الجذوع الميتة

كم بارد هذا المساء يا صديقتي الزهرة

وأنت تتأملين الفزاعات بقنوط

هكذا هي لحظات فرحنا

## جنوبية

ولدت على بقعة ساخنة من الجنوب يقال لها أور

ومنذ الولادة وأنا أركض في سوح معارك خاسرة

أعود وليس معي غير أشلاء أبي وأخوتي

أسير في جنائز لا تنتهي

أتنقل من مجلس عزاء لآخر

تسحبني أمي متقطعة الأنفاس

لثلا تفوتها دمعة أو شهقة

ورصيدنا من الدموع في ازدياد

ما من حاكم إلا وله من دمننا حصاة الأسد

كم تهرأت ظهورنا من سيات الظلمة

نزدهر في السجون مثل ورد البلاد البعيدة

ما من صارية للوطن إلا تعلقت عليها رؤوسنا

كنت أستمع الى قضيضة عظام أبي

تحت سنايك خيولهم

فأدرك أننا ورثة الحسين ليس في الحزن فقط

بل في المذابح والثورات وقوافل السبي

نحترق بنيران الفتن فتنتفخ جراحنا

ونهبس لتاريخنا المليء بالندوب

وندرك الفجر لنحصي على ضوئه خسائرننا

نحن سنايل البلاد التي كلمات قطفت

فأينعت من جديد

## نار صديقة

نسير بلا علامات نهتدي بها

ليس لنا سوى

نيران صديقة تمشط أعمارنا في شوارع الوطن

واخرى عدوة تواصل التهامنا بشهية جارحة

تعودنا أن نسير بينهما بحذر

لا ندري أي الموتين أروع

والى من الغلبة في نهاية المطاف

نحن أضاحي الرب الجاهزة للذبح

الا يحق للأضحية أن تمرن حنجرتها على الصراخ

قبل شروع فجر الزوال

**حفلة**

في حفلة تنكزية أقيمت على شاطئ الدهشة

كانت أول رؤيتي لك

كنت غريبا ممزق الثياب

كانت آثار الطعنات على كتفيك

لم تكن شيطانا ولكنك مطرود من جنتهم

تبحث عن مأوى لأطفالك العراة

لم أسأل عن هويتك

فقد كانت هناك دمعتان تترقرقان على خديك

هما دجلة والفرات

## في اليوم الأخير من العام المدرسي

لوحات منسية على الجدار  
 لا أصابع تدون البياض .  
 لا قلوب صغيرة تضيء الظلام  
 وتمحو سكونه بالصخب الجميل  
 الباب الخارجي مغلق  
 يغري اللصوص بأغصان جافة  
 وعلى بعد مسافة من الطفولة خزائن  
 تهش للقامات الجديدة  
 زجاج الشبابيك صار مرايا لأغصان  
 تتمايل في نشوة العاصفة  
 الرحمة لقلوب المعلمات  
 والمغفرة لأجسادهم النحيلة

معلم يتفقد أزهار الشوق

لحن فرّ من أصابع العازف

لا أثر لأرقام هواتف

لا أثر لحقائب البنات المحشوة بوعود ناهدة

أمام البناية مصباح يتيم

ضوءه يجرس المكان

من يلتقط حروف النشيد في الساحة المقفرة ؟

يرسم التحية للعلم المشنوق على صارية الوطن

## استعارة

يشتمني بذكورة زائفة  
 ويشتموني بأنوثة زائفة  
 وما بين الاستعارتين  
 أحسّ بنخلة الروح  
 تساقط رطباً جنياً  
 أحسّ  
 نحلاً كثيراً وعسلاً  
 أحسني أشهق شعراً  
 يا لهذا البستان الوارف في الروح  
 كلما طالته فؤوس الحطابين  
 تساقط ثمرها جنياً

## نعاس

منسجمة مع أطفال النجوم  
التي تتأرجح في ساحة الليل .  
قد يلوح لي ضوء نافذة أصابها الأرق  
اسمعهما آخر قصيدة كتبتها على الماء  
تعانقني نخلة غرقت بالنعاس  
يدثرني الليل بملاءة من حرير  
والذكريات تمدّ لي فراشا من حجر

## شقيقتي الحرب

غداً يا شقيقتي الحرب

حين أكبر

وأبحث عن عطرك في بدلتي العسكرية

سأحدث أولادي كم كنت نهمة وقاسية

تشربين دمي بكأس غوايتك

وتشوين جلدي بصواعق فتنتك

وتندسين بيني وبين أخوتي الجنود

لتختاري من بيننا فارسا يليق بالذبح

على قدميك

وتراقصين فتى لا يملّ الطراد

هذا الفتى الذي

لم يتسع قميصه سوى للطعنات

## حمائم

على قببتك تطوف حمائم زرق  
تأخذ السماء شكل مظلة خضراء  
ليتها تأوي كل هؤلاء النازحين اليك  
عرشك الذي علقه الربّ تميمة  
لنا نحن العائذين بجراذك الالف  
وقميصك المطرز بالطعنات  
المنشور على مصابب دموعنا

## جاذبية

سأقلم أظفارك أيتها القصيد

أقص شعرك الكث وحواجبك الغليظة

أنت تشبهيني الى حدّ بعيد

بجنوني وطيشي وطفولتي

طفولة لم تدجنها الأعاصير

لكن أصابعي تحدّ من جنونك المريع

سوف لا أسمح لأحد بابتزازك

او إدخالك عنوة مصحة الأمراض العقلية

فجنونك متعتي الوحيدة

له جاذبية غريبة

وطعم مرّ على اللسان

هو جواز مرورنا نحن الاثنتين

أنا بغرابتي وعنادي وقلة اكرائي

وأنت بملاحك الفضة ورقّتك التي تجرح القلب

## الذرع الأخير من الحب

سأجمع ما ذرفته من دموع

لأسباب تافهة

أضعها في قارورة

أخبئها في خزانة ملابسي

لأحزان أخرى قادمة

فقد نصب خزين الدموع

لكثرة الحروب التي شنها الفارغون

على قلبي المزدهم بالحبّ

كلما سمعوا أغنية تتعالى من نافذتي في الصباح

أو رأوا كثرة الفراشات في حديقتي

والورد الذي غرسته

شوقا لرائحة الطفولة

التي تشبه وردة بيضاء

في قصر امرأة وحيدة

سوف اكتب رسالة

واحملها كجثة طفل

ادفنها سرا ليلا يقرأها عابر

ويفزع من كثرة الجراح التي تراكمت

والسيوف التي صدت وعلاها الغبار

وكثرة الحروب التي أجلتها

وأنا في النزع الأخير من الحب

## أصابع

في أصابعي تسقط النجوم

وفي شراييني تتجول القصيدة حاسرة

في قلبي تنام الرسائل ويعلن البريد عطلته

وفي دمي تقيم القبائل طقوسا صاخبة

تشربني حتى آخر قطرة

وفي مساء المدينة تموت الأغاني

أنت مقيم في شرفة الجمال

عنكبوتا منسوجا في أغنية قديمة

## ضوء الحرب

شكرا لك أيتها الحرب

فقد تعلمت أن أكتب على ضوءك قصائدي

واستمتع باللهب الذي يلفح وجهي

ويسري دفؤه في عظامي

كم هي فاتنة هذه الأنثى

التي تجيد اللعب على كل الحبال

وتحسن اصطياد فرسانها

فلا يربح الا من اکتوى بلواعج غرامها

ولفحه وهج أنفاسها الساخنة .

الحرب هذه الضرة التي تتقن نسج الدسائس

لجذب الرجال صوب غواياتها

تحرق أوراق عشاقها وجوازات أسفارهم

فلا يستطيعون الذهاب بعيدا

مشدودون اليها

حالمون بنظرة رضا من هذا المليك المتفطرس

الذي هو الوطن

**العنمة**

هذه الصديقة الرائعة

العنمة

أنا ممتنة لها كثيرا

ففيها يزداد سطوعي

إنها قرיתי ومدينتي الفاضلة

انها تمدني بوجوه غابت

وبأحلام

أكثر غزارة من أحلام هاملت

أما حنانها فيفوق حنان أم رؤوم

إنها حقيبتتي وجواز سفري نحو الأنجم

## البحث عن قصيدة

أنا لا أخاف الظلام كثيرا  
فهو يجعلني أكثر إشراقا  
مضيئة مثل فكرة جامعة  
أو نقطة حبر سقطت على ورقة بيضاء  
لا تركل هذا الورد المقدس  
فقد عزفته بأنامل ولهي  
وصبرت على تقلبات الطقس  
ومشاكسة الغبار  
لا تضع الأقفال على بابي  
فروحي هائمة لا يحجبها باب مقفل  
من ذا يستطيع اعتقال فكرة  
والقبض على سحابة

دع أعضائها تستفز الجدران

وثمارها تتقاذف كمطر مفاجئ

حبلى هذه الدقائق بالخدیعة

متخلفة

لا تتقدم خطوة باتجاه الشمس

## وحشة

كم تراهن هذه الريح على زعزعة ثقتي بالأغصان

لكني اهرب قبل ان تتكدس الأوراق الخاسرة

فقلبي ليس رصيفا .

ان له صفات برية أكثر مما يجب

الوحشة صديقة خائنة تتغذى عليه سرا

لكن ليس لها جدار

لأكتب عليه قصائدي

## رسالة

لا تخشي عليَّ يا أُمي

فأنا بين يدي ضرتك الحرب

تغذيّني رصاصا وقنابل موقوتة

وتدثرني بغبارها الأزرق

لا أنام على هديرها

ولا استيقظ

إلا حين تطبع على جبيني قبلاتها الساخنة

هي دافئة وحنون مثلك تماما

لكنها تأكل أبنائها عندما تجوع

## بغيابك

بغيابك صار البحر أصفر من دمعة

أخشى أن أغرق في شربة ماء

بغيابك باتت الأشجار طويلة

لا تتقن الرقص ولا ينتابها جنون العواصف

ولم يعد للصباح ورده وفيروزه

وقهوته الدافئة .

بغيابك صار النهار

أشد ضيقا من ثوب راقصة

ضاقت به تفاصيل الجسد

بغيابك شخّ ضياء القناديل

واختبأت في حقائق البنات مواعيد خجولة

باتت الشفاه لا تتقن مراهقة الكلمات

بغياك باتت اصابعي عاطلة

لا تتقن كتابة قصيدة واحدة .

## لا عزاء

لا عزاء لك يا شقيقي النهر

دمي توزع في الحروب حتى آخر قطرة

تعال نقبّل التراب ونطوف بمحراب السنبلّة

تعال نتعلم أبجدية ثانية غير البكاء

ونجعل للورد نصيبا في حقولنا المزهرة بالخراب

## عاصفة شقية

هذا الغبار ينذر بعاصفة شقية

سننتظر فقد أصبحت المدافع نغمتنا الوحيدة

نتراسل بها ولا تحلو ليالينا

إذا خبا صوتها الشرس

نستيقظ على هديرها

وننام والشظايا تعانق أحلامنا

اللعبة الخشبية لن تهدهد أوجاعنا

والمعابر تحرق اقدمنا عندما ننوي الهجرة

أشفق على الفزاعات فهي بلا ذنب

ولتكن حازما مع الصقور والجوارح

تلك الدماء شهادة

إن التاريخ معلم يتقن اختيار تلاميذه

لا تنس إن تعانق الأغصان الطرية

ولتكن قبلتك حارة

فهي إنذار أخير لنا نحن الموتى بلا تضحيات

## غرور

لا تكن مغرورا يا صديقي

لست المعني بقصيدتي الأخيرة

فجروفي رغم بياضها

ليست أكفاننا

كي تحتوي جثة

هي بعيدة عن أنصاف الحلول

أو أنصاف الرجال

لكنها تقبل أصابع العاصفة

التي تمشط شعر البلاد

## إصدار

سيصدر كتابي القادم  
عن دارنا الكائنة بجانب الجسر  
لصاحبها الناشر المعروف الغراف  
أعد الغلاف الفنان الذائع الصيت أبي  
وزينته لوحات المصممة الشهيرة أمي  
صاحبة أكبر دار عرض للمحبة  
رصيدها ألوان مائية ودموع  
وفرشاتها غصن شجرة سحرية  
تمطر عطرا كل صباح  
فتمتلئ الدار بالفراشات  
يقام حفل فور صدور الكتاب  
يحضره جميع أطفال القرى المجاورة

توزع عليهم أمني قطعاً من خبز الشعير

وحليباً طازجاً من بقرتها الحلوب

التي التزمت بحكمة العطاء

هازة رأسها بأسف

وهي ترى ابل الجوار

تسرح في أرض الأجداد

## قميص النهر

تحت قميص النهر دخلت

شممت بقايا عطر امرأة أخرى

ودموعا عالقة بالعشب

وأغصانا تتمايل تحت لظى لحن مشبوب

متعبة كنت

أتأرجح كالقرط على عنق الرغبات

أدركت بأن الماء سفير الحب الأبدي

وان الشعر صديق عاجله الوقت

ولم يترك

الا أوراقا يتساقط منها شبق الكلمات

وتغني الموجة هذا النهر صديقي صار بخيلا

مذ عاثت بشواطئه الخضر

حشالات المطرودين من الجنة

## دشاديش

دشاديش اخوتي المخططة

بجيوبها الصغيرة

وباقاتھا المنكسرة

تسقط متطايرة كطيور جريحة

تمنحني أن أرحل عبرها

الى سماء عابقة برائحة الطفولة

أرض الدهشة الأولى والضحكة البكر

الماء والنجوم وشعر البنات

والحقائب المدرسية

وما يخلفه الموج والملح

ورنة الأساور

وأغاني الصيادين في عرس النجمة

## أغنية النهر

روحي المذابة بكأس الغراف

علقت في شجرة على الشاطئ

وظلت حائرة كنغم يبحث عن وتر

لم تبلغ رسالتها

ولم تبشر بها الموجة

أحسبها تغني

يا خوخ يا زردالي

## رَبِيبَةٌ

الرَبِيبَةُ صَدِيقَتِي الدَّائِمَةُ

تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَتَنَامُ مَعِي

تَلْحَسُ صَحْنِ حَسَائِي

تَدَسُّ أَصَابِعَهَا فِي جِيُوبِي

كَلِمَا هَرَعْتَ إِلَى عَزَلَتِي فَاجَأْتَنِي

كَلِمَا غَرَسْتَ زَهْرَةَ

إِلْتَبَسَ عَلَيَّ عَطْرَهَا

وَكَلِمَا نَاوَلَنِي أَحَدَ زَهْرَةَ

ارْتَجَفْتُ يَدِي خَوْفَ أَنْ تَكُونَ قَنْبَلَةً

كَلِمَا لَمَحْتَ خِيَالِي انْحَنِيتُ

خلته عدوا يطار دني

كلما شربت ماء

شرقت بعطش الحسين

وكلما تطلعت نحو الأعالي

إلتفت جبل مشنقة على عنقي

## مناجاة

أنا عاجزة عن إتمامك

عاجزة عن اللحاق بغيرك الأزرق

مختنقة بملائكة مهمتها التبشير بمجيئك .

ولا أجد سوى أن اضمخ أجنحتها بالعطر

لكي تشهد معي لحظة حضورك البهي

يا غزاة حلمي المتسع كقلب نبي

أيتها القصيدة .

## الى حضرة الغراف

لا تركيا ولا دبي

لا باريس ولا روما

كل عواصم الكون تبدو غريبة

على قلبٍ أدمنَ أمواج حنينك الآسر

يا غراف ايها النهر غير التقليدي

أمواجك لا تشبه امواج نهر آخر

خسرت الكثير

لكنك لم تتغير

ما زال العشاق والتلاميذ ورجال الشرطة

يحددون فيك بانتباه عميق

كلّ عام وأنت اللوح الذي نكتب عليه نصوصنا

فيتربها الى كل اللغات

أيها السعيد بنا

نحن أبناؤك التعساء

**العتمة**

العتمة مغنية فذّة

لا أحد يدانيها في الاستمتاع بهدوء الليل

جمهورها العشاق والتنايلة

واللصوص والشعراء

ودروعها دمعة أمّ ساخنة

وبكاء جندي محاصر

وعكاز شيخ لم يرثه أحد.

## تأشيرة

\_ سأنسج من قصائدي قمصانا  
 على مفاص العشاق والمجانين  
 وأرشها بعطر كلما فاح استيقظ الوجد  
 سأمر على النهر الذي طار بنا موجه  
 وأسأله أن يعيد لي وجهي الذي سرقتة الموجة  
 وشالي الذي مزقته الرياح  
 سأكتب رسائل عاجلة  
 الى موانئ العالم  
 كي تمنحني تأشيرة مرور  
 الى الجنة التي حلمنا بها كثيرا  
 دون ان نصل  
 وما زلنا خارج أسوارها  
 نهذي بفرح مفتعل

## شعر بنات

أعرفك أيها الفارس المتنكر

أعرف خطاك العجلى

ومعطفك السميك

أعرف عطر يديك

أعرف ثياب أولادك وشعر بناتك

وجمرك الذي لا ينطفئ

أعرف أسماء يتاماك وعدد نازحيك

والموائد التي تقام على أشلائنا الممزقة

ولي رغبة واحدة

أن تجرف هذه السنادين الخالية من الورد

وتمنحنا ظلا لشجرة عريقة

لا يطيح بها عصف الحرب

## قصيدة

مشطك العاج وثيابك وأسورك

والذيل الذي تسحبينه على ممرات عمري

والمفاتن المختبئة تحت قميصك المشتعل

حرت فيك ايتها القصيدة

كل يوم تخرجين عليّ بوجه جديد

## أنت

أنت تخطط لسفك دمي  
وأنا أخطط للاستيلاء على سلطة الحب  
أنت بارع في إلصاق التهم بي  
وأنا بارعة في خياطة ملابس تتسع لكل العرابة  
قاموسك يحفل بالشتائم والاتهامات  
وقاموسي يضح بالثورات والبراكين وعناوين القمح .  
أنت ترتدي السواد وأنا اجدد مبايعة البياض  
تزعم أن الجنة عرصة ورثتها عن اجدادك  
وليس لي ولأولادي سوى النشرد والموت والخراب  
وإن رقابنا منذورة مذ الف عام للذبح  
بسيف رغباتك الطائشة

## شغب أنثوي

ألا تكفّ هذه الأنثى عن ملاحظتي

تمسك عصا الكتابة

لتوقظ جمر الشهوات

بعطرها الصناعي

وثيابها القصيرة

والكل الذي يسيل

فيشربه زبانية الليل

مكتوية بجمرة الأحرف

تكمن خلف أصابعي

مصبوغة بفحل الانوثة

ودمعة العاشق

عاجزة عن انجاب قصيدة واحدة

الا من سفاح